

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[500] الآيات 18-20: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعَذِّبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ 18 يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ 19 أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ 20 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ 21 لَاجِرَمَ أَلَا هُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ 22 التفسير أحسن الناس أعمالاً: بعد الآية المتقدمة التي كانت تتحدث عن القرآن ورسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تأتي آيات أخر تشرح عاقبة المنكرين وعلاماتهم ومآل أعمالهم. ففي أوّل آية من هذه الآيات يقول سبحانه: (ومن أظلم ممن افترى على الله